

4/6 التعليق المختصر على مقدمة التفسير لابن تيمية |

٩٢/٥/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام هذا اليوم هو اليوم التاسع - 00:00:00 والعشرون من الشهر الخامس من عام خمسة واربعين واربع مئة والف الكتاب الذي بين ايدينا هو مقدمة في اصول التفسير. مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:00:18 هذا كتاب كما ذكرناه واسلفنا في الحديث عنه انه يتعلق باي شيء يتعلق كيفية الوصول الى قراءة كتب التفسير وفهم التفاسير انت عندك امامك تفاسير كثيرة. كيف تستطيع ان تتناول هذه التفاسير وتقرأها - 00:00:31 وكيف تفهم الايات بناء على تفاسير السلف هذي المقدمة التي بين ايدينا هي في الحقيقة تتحدث عن هذا الشيء. تتحدث عن هذا الامر وتعطيك مفاتيح للدخول على كتب التفسير وشيخ الاسلام كتب هذه من املاء الفؤاد بعد ما استوعب القراءة في كتب التفسير واطلع عليها وفهم طرق المفسرين ومناهجهم - 00:00:51 كتب لك هدية نحن تحدثنا عن مسألة مهمة جدا وهي مسألة ان يعني ذكر المؤلف في بداية هذا الفصل الذي بين ايدينا هو اختلاف الاختلاف التفسير. وان الاختلاف التفسير اما طريقه النقل - 00:01:18 او طريقه المعنى او ما يقال ما يسمى بالرأي والاجتهاد يعني يعني التفسير الان عند السلف سواء في عصر الصحابة او من جاء بعدهم الى عصرنا الحاضر لا يخرج عن امرين - 00:01:40 اما نقول نقلت لنا عن تفاسير السلف كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او التابعين ويسمى هذا التفسير بالاثار او التفسير بالمأثور الطريق الاخر هو اجتهاد العلماء. قد يجتهد الصحابي قد يجتهد من جاء بعدهم. كل هؤلاء يعني تسمى اجتهاد - 00:01:56 اجتهادات العلماء هو تكلم عن بدأ الان بالتفسير الاثري او التفسير بالاثار او ما مستنده النقل نتكلم عن هذه المسألة ولكن يعني مسألة طويلة تكلمنا عنها. وقف بنا الكلام عند ماذا؟ عند المراسيل - 00:02:17 المراسيل ما هي؟ المرسل عند المحدثين من يرويه الراوي فيسقط الصحابي فاذا قال مثلا الحسن البصري او قتادة ابو سعيد بن جبير او غيره من من التابعين رفع شيئا واسقط الصحابي - 00:02:38 يسميه نسميه هذي مراسيل لان التابعي لم يحضر مجالس النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتكلم او يخبر عن هذه فاذا اخبر واسقط الصحابي المحدثون يحكمون على ان هذا السند - 00:02:59 ضعيف وان المراسيل ضعيفة لكن لما كانت اكثر نقول التفسير عن طريق التابعين ينقلونها واحيانا ما يصرحون بلفظ الصحابي يعني مثلا ينقلون تفاسير عن النبي صلى الله عليه وسلم او ينقلون اسباب النزول التي نزلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او حوادث وقعت - 00:03:13 يعني مثل الغزوات ونحوها ينقلونها لنا يحدثونها التابعين بهذه الاشياء فاذا حدثنا التابعون هل نقلها ولا نردها شيخ الاسلام حقق هذه المسألة وانتهى الى ماذا؟ قال ان المراسيل لا نردها. لو رددناها خسرنا اشياء كثيرة عند المفسرين - 00:03:36 فمن الصعب ان نردها على ميزان المحدثين. فقال المراسيم اذا تعددت طرقها يعني رواها مثلا الحسن البصري وقاتدة وابراهيم

النخعي الاسود ابن يزيد ورواه عكرمة مولى ابن عباس ومجاهد ورواه - 00:03:56

كذا وروى كذا من علماء من علماء التابعين تعددت طرقها كل رواه لنا يعني ليست طريق واحد وانما طرقها متعددة. ثم الامر الثاني خلت من عن المواطأة قصدا يعني كل يروي نفس القصة لكنه ما تواطؤوا ما اجتمعوا. يعني اهل مكة - 00:04:16

نفس القصة نفس الحادثة واهل المدينة نفس الحادثة واهل الكوفة نفس الحادثة وهكذا كلهم اجتمعوا على انهم يحدثون بنفس الحادثة وبنفس الرجل الذي كان موجودا وهم لم يجتمعوا. دل على ان لها اصلا - 00:04:41

قال الشيخ نعم اذا اذا تعددت ولم يتواطؤوا يعني لم يكونوا مجتمعين مع بعض في مكان واحد هذا يدل على ان لها اصل فنقبلها نقبلها ولذلك يعني هذه المسألة مثل ما ذكرنا لو نزلناها على ميزان المحدثين سقط عندنا يعني كم هائل من الروايات - 00:04:56

التي ينقلها لنا التابعون. فلذلك كلام الشيخ اسلام يعني فيه اعتدال وتوسط. ان لكن بشرط او بشرطين تتعدد الطرق ولا وتخلو من المواطنة تخلو من المواطئات وسيطيل الكلام فيها ويدخل عليها مسائل كثيرة. طيب تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:16

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى والمراسيل اذا تعددت طرقها عن المواطئات قصدا او اتفاق او اتفاقا بغير قصد. كانت صحيحة قطعاً. فان النقل اما ان يكون صدقا - 00:05:46

تطبيقا للخبر واما ان يكون كذبا تعمده صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتى سلم من الكذب العمد والخطأ كان صدقا بلا ريب. فاذا كان الحديث جاء من جهتين او جهات فقد علم ان المخبرين لم يتواطؤوا على اختلاقه - 00:06:06

وعلم ان مثل ذلك لا تقع الموافقة فيه اتفاقا بلا قصد. علم انه صحيح مثل شخص حدثوا عن واقعة جرت ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال. ويأتي شخص اخر قد علم انه لم يواطئ الاول - 00:06:26

فيذكر مثل ما ذكره الاول من تفاصيل الاقوال والافعال. في علم قطعاً ان تلك الواقعة حق في الجملة. فانه لو كان كل منهما كذب بها عمدا او اخطأ لم يتفق في العادة ان يأتي كل منهما بتلك التفاصيل التي تمنع العادة - 00:06:46

الاثنتين عليها بلا مواطأة من احدهما لصاحبه. فان الرجل قد يتفق ان ينظم بيتا وينظم الاخر مثله. او يكذب كذبة ويكذب الاخر مثلاً. اما اذا انشأ قصيدة طويلة ذات فنون على قافية - 00:07:06

وروي فلم تجر العادة بان غيره ينشئ مثلاً لفظاً ومعنى مع الطول المفرط بل يعلم بالعادة انه اخذها منه وكذلك اذا حدث حديثاً طويلاً فيه فنون وحدث اخر بمثله فانه - 00:07:26

اما ان يكون اوطأه عليه فانه اما ان يكون اوطأه عليه او اخذه منه. او يكون الحديث صدقا. وبهذه الطريق يعلم صدق عامة ما ما تتعدد جهاته المختلفة على هذا الوجه من المنقولات. وان لم يكن احدهما كافياً اما لارساله واما لضعف ناقله - 00:07:46

لكن مثل هذا لا تضبط به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذه الطريق. بل يحتاج ذلك الى طريق يثبت بها مثل تلك الالفاظ والدقائق. طيب يعني الان واضح عندك. انه الان مسألة المراسيل يعني الاصل فيه - 00:08:16

انها ضعيفة وترد. هذا هو الاصل. لكن اذا تعددت طرقها واصحابنا ما يتواطؤون مثل ما ذكر لك مثال قال لك شخص يأتي بخبر بدقائق ثم يأتي شخص اخر ما قابل الشخص هذا وذاك بخبر يعني الان لو يأتي شخص - 00:08:36

من خارج المسجد ويخبرنا بخبر واقعة في الطريق. ويقول حصل كذا وكذا ويأتيك بالتفاصيل بالارقام ثم يأتي شخص من جهة اخرى ويذكر لك نفس التفاصيل بالارقام لم يقبل هذا يقابل هذا عرفت ان هذه القضية لها اصل - 00:08:56

وانها ثابتة هذا الذي يريد ان يصل اليه. الان لما يعني اوصل لك هذا اعطاك يعني اعطاك الكلام الذي لا يخرج عن يعني قسم لك تقسيم يسموه يسمى بالصبر والتقسيم. يقول لك - 00:09:13

هنا يعني اما ان يكون وطأة يعني اذا جانا خبر اما ان يكون واطأ يعني قابله واخذ العلمين او اخذه منه مباشرة يعني هم تواطؤوا ان يخبروا به او هو نقل - 00:09:31

عن طريقه. او يكون الحديث صدقا. لا ثالث لهما. اما كذا واما كذا واما تواطؤوا او عنه او يكون الحديث له اصل لا يخرج عن

هذي. فاذا وجدناه انه ما تواطؤوا ولا اخذوا عنه. اذا هو له اصل. اذا هو صدق. هذا هو اللي يريد ان يصل اليه. الان سيدخل -

00:09:43

في التمثيل تمثيل لبعض الاشياء التي اصلا لم لم يكن لها سند. نعم تفضل قال رحمه الله ولهذا ثبتت غزوة بدر بالتواتر وانها قبل احد بل يعلم قطعا ان حمزة وعليا وابا عبيدة برزوا الى عتبة وشيبة. عندك ابا عبيدة؟ نعم. عبيدة هو - 00:10:07

ان حمزة وعليا وعبيدة برزوا الى عتبة وشيبة والوليد. وان عليا قتل الوليد وان حمزة قتل قرنة يعني الذي قابله. نعم. ثم يشك في قرنة هل هو ثم يشك في قلمه؟ ثم يشك في قلمه هل هو عتبة ام شيبة - 00:10:36

وهذا الاصل ينبغي ان يعرف فانه اصل نافع في الجزم بكثير من المنقولات في الحديث والتفسير والمغازي. وما ينقل من اقوال الناس وافعالهم وغير ذلك. يقول هذا اصل لابد اننا - 00:11:05

يعني نتأكد منه ولذلك الاخبار تأتيك الان لو جاك اي خبر اخبرك شخص واخبرك شخص واخر من كل الجهات عرفت ان له وصف يعني عقلا. نعم. احسن الله اليك ولهذا اذا روي الحديث الذي يتأتى فيه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين مع العلم بان احدهما لم يأخذ - 00:11:20

خذه عن الآخر جزم بانه حق. لا سيما اذا علم ان نقلته ليسوا ممن يتعمد الكذب وانما يخاف على احدهم النسيان والغلط. فان من عرف الصحابة كابن مسعود وابي ابن كعب وابن عمر وجابر وابي سعيد وابي هريرة وغيرهم - 00:11:46

علم يقينا ان الواحد من هؤلاء لم يكن ممن يتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن من هو فوقهم كما يعلم الرجل من حال من جربه وخبره خبرة باطنة طويلة انه ليس ممن يسرق اموال الناس - 00:12:06

ويقطع الطريق ويشهد بالزور ونحو ذلك. يعني اقول لك الصحابة كلهم عدول ثقات. ما يمكن واحد منهم ان يروي حديثا يكذب على مستحيل والله قد عدلهم واثنى عليهم. كبار الصحابة فكيف بمن دون الصحابة ممن جاء بعدهم؟ نعم. نعم احسن الله اليكم -

00:12:26

قال رحمه الله وكذلك التابعون بالمدينة ومكة والشام والبصرة. فان من عرف مثل ابي صالح السمان والاعرج وسليمان ابن يسار وزيد ابن اسلم وامثالهم علم قطعا انهم لم يكونوا ممن يتعمدوا الكذب في الحديث. فضلا عن من هو فوقهم - 00:12:47

هم مثل محمد ابن سيرين والقاسم ابن محمد او سعيد ابن المسيب او عبيدة او احسن او عبيدة السلماني او علقمة او الاسود او نحوها اي نعم يقول لك الان اذا كان هؤلاء يعني هؤلاء التابعون - 00:13:07

يعني نجزم جزما انهم لا يكذبون ولا يتعمدون الكذب. وهم على درجة اقل من من غيرهم. فكيف بمن هو اقوى منهم؟ يعني هو اكبر منزلة مثل محمد ابن سيرين مثل الزهري ومثل سعيد ابن مسيب هذا الكبار كذلك الصحابة لما ذكروا ان قال ابن مسعود في من هو اخون من ابن مسعود مثل ابي بكر - 00:13:29

وعمر وغيرهم من اجلاء الصحابة الكبار. وعلي رضي الله عنه يروون لا يمكن ان نقول ان ابا بكر يكذب على رسول الله او او يروي اشياء لم تثبت هذا معناه. نعم - 00:13:49

وانما يخاف على الواحد من الغلط فان الغلط والنسيان كثيرا ما يعرض للانسان ومن الحفاظ من قد عرف الناس من قد عرف الناس بعده عن ذلك كما عرفوا حال الشعبي والزهري وعروة وقتادة والثوري وامثالهم. لا سيما الزهري في - 00:14:03

والثورية في زمانه فانه قد يقول القائل ان ابن شهاب الزهري لا يعرف له غلط مع كثرة حديثه وسعة حفظه. يقول هؤلاء يقول ممكن نقول والله غلط في الرواية اذا كان واحد ممكن لكن عندنا اناس لا يمكن ان ينسب اليهم الغلط يعني لما عرف عن عنهم -

00:14:28

عن حياتهم وعن حفظهم. الشعبي ماذا يقول؟ يقول يقول ما كتبت سوداء في بيضاء يعني ما اكتب قلم على اسود ببيض. اقول في يعني في ذهني. يقول ما سمعت شيئا فنسيته. فكيف تأتي تقول الشعبي انه يغلط - 00:14:51

بهذه المنزلة. او او مثلا الزهري او نحوه. فهؤلاء معروف عنهم قوة الحفظ والذاكرة وقلة الغلط فيهم فاذا روى هؤلاء وهم تابعون

نجزم انهم لا يفرطون على الرسول ولا على الصحابة هذا مقصوده. نعم هو يريد ان يصل الى اننا نقبل مراسيم. طيب - [00:15:09](#)

والمقصود والمقصود ان الحديث الطويل اذا روي مثلا من وجهين مختلفين من غير مواطنة امتنع ان يكون غلطا كما امتنع ان يكون كذبا. فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة. وانما يكون في بعضها. فاذا - [00:15:29](#)

روي هذا قصة طويلة متنوعة. ورواها الاخر مثلما رواها الاول من غير مواطأة. امتنع الغلط في جميعها. كما امتنع كما امتنع الكذب في جميعها. من غير مواطنة. يقول اذا جاء شخص وقص علينا قصة طويلة. زين؟ ثم جاء اخ - [00:15:49](#)

اخر ما قابله ولا تواطأ وقص نفس القصة الطويلة بحذافيرها نقول هذا ليس يعني لا كذب ولا غلط يعني لا كذب في كلامه ولا هي ايضا فيها اخطاء غلط كله متفقوا طيب فدل على ان لها ان لها اصل نعم - [00:16:09](#)

قال رحمه الله ولهذا انما يقع في مثل ذلك غلط في بعض ما جرى في القصة مثل حديث سراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير من جابر. فان من تأمل طريقه علم قطعا ان الحديث صحيح. وان كانوا قد - [00:16:29](#)

في مقدار الثمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه. فان جمهور ما في البخاري ومسلم مما يقطع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان غالبه من هذا النحو ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول - [00:16:49](#)

والتصديق والامة لا تجتمع على خطأ. فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له. لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. وان كنا نحن بدون الاجماع نجوز الخطأ - [00:17:09](#)

او الكذب على الخبر فهو تجويزنا قبل ان نعلم الاجماع الذي قبل ان نجمع الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقدناه فاذا اجمعوا على الحكم جزما - [00:17:29](#)

ان الحكم ثابت باطلا وظاهرا. ولهذا كان اجمعوا على الحكم جزما نعم فاذا اجمعوا على الحكم جزما بان الحكم ثابت باطلا وظاهرا. يصل اليه. يقول لك احيانا تنقل تنقل لنا قصص واشياء وقعت في زمن النبي - [00:17:49](#)

او في زمن الصحابة يقع فيه شيء منها غلط مثل ثمن البعير. كم؟ قال كذا قال كذا اختار. قال هذا لا يدل على ان النقص باطله وبين وقع فيها خطأ وغلط لكن لا يدل على انها باطله نقطع بان آآ يعني النبي اشترى بعيرا من جابر لكن كم - [00:18:19](#)

هذا الذي اختلاف فيه بشير ما يضر. فيقول كانه لا يضر يعني. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولهذا كان جمهور اهل علمي من جميع الطوائف على ان خبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول تصديقا له او عملا به انه يوجب العلم - [00:18:39](#)

وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفقه من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. الا فرقة قليلة من اتبعوا في ذلك طائفة من اهل الكلام انكروا ذلك. ولكن كثيرا من اهل الكلام او اكثرهم يوافقون الفقهاء واهل - [00:18:59](#)

في الحديث والسلف على ذلك. وهو قول اكثر الاشعرية كابي اسحاق وابن فورك واما ابن الباقلاني فهو الذي انكر ذلك وتبعه مثل ابي المعالي وابي حامد وابن عقيل وابن الجوزي وابن - [00:19:19](#)

الخطيب والامدي ونحو هؤلاء. والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو اسحاق. وامثاله من ائمة وهو الذي ذكره القاضي عبدالوهاب وامثاله من المالكية وهو الذي ذكره شمس الدين السرخسي وامثاله من الحنفية وهو الذي ذكره ابو يعلى وابو الخطاب وابو الحسن - [00:19:37](#)

ابن الزاغوني وامثالهم من الحنبلية واذا كان الاجماع على تصديق الخبر موجبا للقطع به في الاعتبار في الاعتبار في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث كما ان الاعتبار بالاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالامر والنهي والاباحة - [00:20:03](#)

يريد ماذا شيخ الاسلام الان؟ يريد ان يوصل ان يصل الى مسألة ماذا؟ يقول اذا كنا نقول هذه المراسيم تعددت الطرق قبلها فكيف بخبر الواحد الذي اذا تلقته الامة بالقبول يجب ان نأخذ به - [00:20:23](#)

لكن خبر واحد جاء عن طريقهم عن واحد هذا الخبر. ولكن الامة تلحقه بالقبول تصديقا او عملا به عملنا به. هناك احاديث كثيرة في احكام طريقها خبر واحد والناس يعملون بها. فيقول كيف يعملون بخبر واحد؟ احنا اتيناكم بعدة طرق - [00:20:39](#)

اه يقول هذا يقول اه جمهور العلماء على انهم يقبلونه الا فرقة قليلة نلاحظ سعة علم شيخ الاسلام كيف يأتي بهذه العقوبة واصحاب

الاقوال وفلان وفلان وهو من ذاكرته؟ دل على انه مستوعب المسألة كاملة - 00:21:00

طيب هذي واضح زين الان يأتيك يعني يعود لك الى مسألة المراسيم اذا تعددت الطرق فيها. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله والمقصود هنا ان تعدد الطرق مع عدم التشاعر - 00:21:16

او الاتفاق في العادة يوجب العلم بمضمون المنقول. لكن هذا ينتفع به كثيرا في علم احوال الناقلين ان تعدد الطرق مع عدم التشاعر مع عدم يعني اعلام بعضهم بعضا يشعر بعضهم بعضا. نعم - 00:21:33

او الاتفاق. نعم السلام عليكم. قال رحمه الله وفي وفي مثل هذا ينتفع برواية المجهول والسيء الحفظ وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث ويقولون انه يصلح للشواهد والاعتبار ما - 00:21:53

لا يصلح لغيره. شايف؟ يقول احيانا تأتينا روايات عن مجاهيل. مجهول. ما نعرف من هو اصلا مجهول. او سيء الحفظ نعرف انه حفظ هو سيء يخطئ في حفظه ومع ذلك اعتبر اهل الحديث اخذ احاديثه يعني للشواهد والاعتبار يقول يعني هو يعضد فقط -

00:22:13

لا نعتمد عليه لكنه يساعدنا في اشياء ثانية. طيب رحمه الله قال احمد قد اكتب حديث الرجل لاعتبره ومثل ذلك بعبدالله بن لهيعة قاضي مصر فانه كان من اكثر الناس حديثا. ومن خيار الناس - 00:22:33

لكن بسبب احتراق كتبه وقع في حديثه المتأخر غلط. فصار يعتبر بذلك ويستشهد به يعتبر في ذلك او يعتبر يعني انه يعتبر الاعتبار فقط نعم وكثيرا ما يقترن هو والليث ابن سعد والليث حجة ثبت - 00:22:57

امام وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء حفظ. فانهم ايضا يضعفون من حديث. يضعفون من حديث الثقة الصدوق الضال اشياء تبين لهم غلطه فيها بامور يستدلون بها ويسمون هذا علم علل الحديث. وهو من اشرف علومهم بحيث يكون

الحديث قد رواه ثقة ضابط وغلط فيه - 00:23:19

وغلطه فيه عرف اما بسبب ظاهر كما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو وانه صلى في البيت ركعتين وجعلوا رواية ابن عباس لتزوجها حراما وكونه لم يصل - 00:23:47

مما وقع فيه الغلط. شايف؟ هو الان يقول لك احيانا يعتبرون برواية سيء الحرم اعتبارا فقط ويعني يستشهدون بها وتقوي رواياتهم واحيانا يأتيك حديث من شخص ثقة لكن غلطه واضح - 00:24:07

يقول لك مثلا هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بعدما احل من الحج او من العمرة تزوج منه وهو حلال قالوا ان ابن عباس رواه ان نتزوجها وهو محرم. ومعروف ان المحرم لا يخطب ولا يتزوج - 00:24:27

اه قالوا ماذا؟ قالوا جعلوا رواية ابن عباس قال هنا لكوني لم يصل مما وقع فيه الغلط اذا عندك صلي يصلي لم يصلي. مم اي نعم لم يصلي. صلى في البيت ركعتين. ايه - 00:24:43

اللي كانوا لم يصلوا انه دخل دخل النبي صلى الله عليه وسلم آآ الكعبة هو واسامة بن زيد وايضا معهم بلال. فهل النبي يوم دخل صلى او لم يصلي؟ قال ابن عباس لم يصلي. قال ابن عمر انه صلى. وابن عمر كان ينتظر فلما خرج بلال - 00:25:02

سأله هل صلى؟ قال نعم. قال كيف صلى؟ قال وطمع كذا وكذا وصلى. فرواية ابن عباس انه لم يصلي خالفت غيره اعتبر اعتبر رواية غرطا هذا معناه ابن عباس من الاجلاء الصحابة ومن معروف بروايته طيب وكذلك نعم - 00:25:22

رحمه الله. وكذلك انه اعتمر اربع عمر وعلموا ان قول ابن عمر انه اعتمر في رجب مما وقع فيه الغلط اي نعم النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعة عمر كلها في ذي القعدة. فلما جاء ابن عمر قال لا في رجب قالوا ما ما سمعنا انه في رجب ولم - 00:25:42

وافق واحد من الصحابة فحملوا رواية ابن عمر على انها مما وقع فيها غلط. نعم. قال رحمه الله انه تمتع وهو امن في حجة الوداع. وان قول عثمان لعلي كنا يومئذ خائفين مما وقع - 00:26:02

الغلط وان ما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشئ الله لها خلقا اخر مما وقع فيه الغلط وهذا كثير. والناس في هذا الباب طرفان. طرف من اهل الكلام ونحوهم ممن هو - 00:26:22

بعيد عن معرفة الحديث واهله لا يميز بين بين الصحيح والضعيف فيشك في صحة احاديث او في القطع بها مع كونه معلومة مقطوعا بها عند اهل العلم به. وطرف ممن يدعي اتباع الحديث اتباع الحديث والعمل به - [00:26:42](#)

كلما وجد لفظا في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا باسناد ظاهره الصحة يريد ان يجعل ذلك من جنس ما جزم اهل العلم بصحته حتى اذا عارضوا الصحيح المعروف اخذ يتكلف له التأويلات الباردة او يجعله دليلا في مسائل العلم - [00:27:02](#)

مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا غلط. اي نعم يقول لك الان يعني لما ذكر لك ان وجود الغلط في الروايات الثابتة وعن الصحابة يعني الثقات قال الناس في هذا اتجاه هذا الشيء على الطرفين اما طرف - [00:27:22](#)

عنده علم ما يعرف فيقول لا يميز بين الصحيح ولا الضعيف وهو يشك في رواية الصحيح او في القصر بها مع كونه معلوم مقطوع بها هذا ما عنده علم او شخص ايضا ليس عنده علم وانما يصحح وهو ما عنده اصلا معرفة في باب التصحيح فيبدأ - [00:27:42](#)

هذي الاشياء ويصرفها بتأويلات باردة لا دليل عليها. طيب فانه كأن الشيخ يعني يريد ان يبين لك ان هذه وان كان فيها خطأ او كذا فانها تقبل. وكله يدور هذا حول المراسيد في كتب التفسير. نعم. قال رحمه - [00:28:02](#)

الله وكما ان على الحديث ادلة يعلم بها يعلم بها انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب ويقطع بذلك. مثل ما يقطع مثل ما يقطع بكذب ما يرويه الوضاعون من اهل البدع والغلو في الفضائل - [00:28:22](#)

مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه ان من صلى ركعتين كان له كاجر كذا وكذا نبي يقول لك يعني اذا كانوا يعني يعني تأتينا روايات صدق وتتعدد كذلك يأتيني روايات كذب - [00:28:42](#)

ونردها نردها بادلة اخرى. فعندنا ادلة هنا وادلة هنا. ادلة يعلم بها كذب وادلة يعلم بها الصدق. نعم سلام عليكم. قال رحمه الله في التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة مثل الحديث الذي يرويه الثعلبي والواحد - [00:29:02](#)

والزمخشري في فضائل سور القرآن سورة سورة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. اي نعم هذا الثعلب في كتابه والواحد في كتابه البسيط الواحد الى ثلاثة تفاسير. والزمخشري من رؤوس المعتزلة له كتاب الكشاف. كل ما انتهوا من سورة اتوا - [00:29:22](#)

في حديث حديث يروي عن ابي ابن كعب كذبا موضوعا. من قرأ سورة كذا كذا فله من الاجر كذا وكذا. كلها احاديث موضوعة اه ينقلونها هكذا. فيقول هذي كلها مجمع على انها كذب. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والثعلبي هو - [00:29:42](#)

في نفسه كان فيه خير ودين ولكنه كان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع والواحد صاحبه كان ابصر منه بالعربية لكن هو ابعد عن السلامة واتباع السلف. والبغوي تفسيره مختصر مختصر عن الثعلبي. لكنه صان تفسيراً - [00:30:01](#)

عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة الان بدا يعطيك بعض كتب التفسير ويعطيك يحكم عليها فيقول تفسير الثعلبي الثعلبي في نفسه خير دين لكن تفسيره حاطب ليه يجمع كل شيء حاطب الليل يأخذ كل شيء من الارض ما - [00:30:26](#)

فيقول هو ما يميز يأتي حديث ضعيف وموضوعة فينتبه. والواحد يقول هو من حيث اللغة العربية جيد يعني اهتمامه باللغة العربية في التفسير متميز. لكنه يقول ابعد عن السلامة كيف؟ لانه اشعري - [00:30:44](#)

على عقيدة الاشاعرة وكذلك الثعلبية والبغوي يقول لا البغوي على مذهب السنة والجماعة وهو اختصر تفسير الثعلب وصانه من احد الموضوعات والاراء المبتدعة المبتدعة. طيب نعم قال رحمه الله والموضوعات في كتب التفسير كثيرة منها الاحاديث الكثيرة الصريحة في الجهر بالبسملة - [00:31:01](#)

وحديث علي الطويل في تصدقه بخاتمه في الصلاة فانه موضوع باتفاق اهل العلم ومثل ما روي في قوله ولكل قوم هاد انه علي وتعيها اه وتعيها اذن واعية. اذنك يا علي - [00:31:24](#)

انتهى ايوه شايف يقول لك يعني الموضوعات واضحة معروفة عند العلماء وميزوها كتب التفسير احاديث كثيرة مثل حديث الجهر باسمه يقول لم يثبت فيه حديث حديث علي الطويل في تصدقه قال قال - [00:31:48](#)

يقيمون الصلاة والزكاة وهم راكعون. قالوا وهم راكعون قال علي انه تصدق وهو راكب. هذا حديث باتفاق اهل العلم انه عندنا موضوع

قال ولكل قوم هاد قال علي اه وتعيها اذن واع قال اذنك يا علي كان هذي من من - 00:32:05

يعني وضع من وضع الرفضة واحاديث كثيرة غيرها. طيب هذا الان انتهى الان من ما يسمى بالتفسير بالاثار او بالمأثور الروايات التي نقلت الينا قال يعني فيها مراسيل كثيرة يجب ان نقبلها. هو يريد ان يصل الى هذه المسألة - 00:32:25

ثم في الاخير قال لك امل الاشياء المقبولة مقبولة والموضوعة موضوعة يعني والمكذوبة مكذوبة واضحة. دلت عليها ادلة كثيرة طيب الان ينتقل الى ماذا؟ الى الجانب الاخر وهو التفسير بالاثار. التفسير بالمعنى - 00:32:43

او التفسير بلغة العرب او التفسير ما يسمى بالرأي والاستدلال هل يقبل او لا يقبل؟ هذي مسألة تحتاج الى كلام طويل شوف سيطير فيها ايضا فلعلنا نقف عند هذا لان سيدخل فيها آآ الرفضة والاشياء يعني آآ يدخل فيها الخوارج ويدخل فيها الجهمية - 00:32:59

ويدخل فيها الصوفية. كل هؤلاء يفسرون الاجتهاد. فهل يقبل تفسيرهم او يرد؟ هي المسألة هذي تحتاج الى يعني كلام طويل وبسط ان شاء الله في اللقاء القادم. نستكمل ما وقفنا عنده والله اعلم - 00:33:23